

عوامل وأسباب الغش في الامتحانات الجامعية - دراسة استكشافية لعينة من الطلبة بالجامعة الجزائرية

Factors and causes of cheating in university exams - An exploratory study of a sample of students at the Algerian university

الزيرين عون¹، بلخير بساس²

1 جامعة عمار ثلجي الأغواط (الجزائر)، z.benaoune@lagh-univ.dz

2 جامعة عمار ثلجي الأغواط (الجزائر)، b.bessas@lagh-univ.dz

تاريخ النشر: 2025/03/31

تاريخ القبول: 2025/03/25

تاريخ الاستلام: 2024/09/29

ملخص:

نهدف من خلال الدراسة إلى التعرف عن العوامل والأسباب المؤدية للغش في الامتحانات الجامعية، الذي صار ظاهرة تفشت في كل الجامعات الجزائرية وفي كل التخصصات والأطوار التعليمية، وفي سبيل ذلك قمنا ببحث استكشافي استخدمنا فيه المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان الإلكتروني، والذي قمنا بتطبيقه على عينة قصدية ملائمة بلغت خمسة وثلاثون مبحوثاً، تم التوصل إليهم من خلال نشر الاستبيان ضمن مجموعات الطلبة في موقع الفيسبوك.

وبعد تفرغ وتحليل البيانات خلصنا إلى نتيجة عامة مفادها أن غالبية المبحوثين رأوا بأن الغش في الامتحانات الجامعية يعود إلى أسباب بيداغوجية عديدة أهمها غياب الطلبة عن الدروس، وإلى أسباب أخلاقية عديدة أهمها نقص المسؤولية الأخلاقية، ويعود أيضاً إلى طبيعة النظام التعليمي، لما فيه من خلل في تطبيقه وتنفيذه. كلمات مفتاحية: الجامعة، الامتحان، الطالب الجامعي، الغش.

ABSTRACT:

Through research, we aim to identify the reasons that lead to cheating in university exams, which has become a widespread phenomenon in all Algerian universities and in all educational stages. To do this, we conducted exploratory research in which we used the descriptive approach and the electronic questionnaire tool, which we applied to a purposive sample. Thirty-five respondents arrived at it by publishing the questionnaire in They were reached by posting the questionnaire in student groups on Facebook.

After transcribing and analyzing the data, we came to a general conclusion that the majority of respondents saw that cheating in university exams is due to many pedagogical reasons, the most important of which is the absence of students. About the lessons, and for many moral reasons, the most important of which is the lack of moral responsibility, and also due to the nature of the educational system, due to its flaws in its application and implementation.

Keywords: university, exam, university student, Cheating.

1- مقدمة:

من الملاحظ في الآونة الأخيرة انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية بحيث لم تجد الإدارة الجامعية بما فيها من قوانين، هيئة تدريس يُد من مكافحة الظاهرة السلبية التي أثرت بالسلب على المستوى التعليمي والعلمي للطلّاب والأساتذ على الحد السواء وصار الغش من أكثر وأخطر المشكلات التعليمية التي تعاني منها الجامعات والمعاهد، فبالرغم من الإجراءات والتدابير التي

- المؤلف المرسل: الزيرين عون

doi: 10.34118/ssj.v19i1.4197

<http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/4197>

ISSN: 1112 - 6752

رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006

EISSN: 2602 - 6090

تتخذها الإدارة الجامعية إلا أن الحد أو التقليل منه صار هاجساً يؤرق المسؤولين ولم يستطيعوا مكافحته نظراً لتطور وسائل وأساليب الغش، تبعاً لتطور تكنولوجيات الاتصال والاعلام فكان الغش التقليدي وظهر نوع جديد وهو الغش الالكتروني. لقد بحث العديد من الباحثين الجزائري في ظاهرة الغش في الامتحانات بمتغيرات متعددة فمنهم من بحث العوامل ومنهم من بحث في الأسباب ومنهم من بحث في الآثار وطرق الحد منه. إلا أننا نتجاوز نتائج هذه الأبحاث والدراسات ونسعى إلى البحث عن الأسباب العامة والجزئية لانتشار الظاهرة في شكل بحث استكشافي وفي سبيل ذلك طرحنا التساؤل التالي: ما هي جملة العوامل والأسباب التي تؤدي بالطالب إلى سلك سلوك الغش في الامتحانات الجامعية؟ ندرج تحت هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية نوردتها فيما يلي:

- إلى ما ترجع أسباب الغش في الامتحانات الجامعية؟

- ما هي عوامل الغش في الامتحانات الجامعية؟

2- أهداف البحث:

نهدف من خلال البحث الميداني إلى تحقيق جملة من الأهداف نوردتها فيما يلي:

- التعرف عن العوامل الأسباب العامة والأساس المؤدية لانتشار ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية.

- التعرف عن العوامل والأسباب الجزئية في كل مجال من المجالات سواء إن خارج أسواء الجامعة ك (المحيط الاجتماعي والثقافي) أو في الوسط الجامعي (البيداغوجيا، النظام التعليمي، التسيير الإداري) أو شخصية متعلقة ب (شخصية الطالب من الناحية الفيزيولوجية النفسية والعقلية).

3- أهمية البحث:

يكتسي بحثنا أهمية بالغة مستمدة من أهمية الظاهرة محل البحث ألا وهي الغش في الامتحانات الجامعية التي انتشرت انتشاراً كبيراً في الآونة الأخيرة، والشاهد بأن البحوث والدراسات في شتى التخصصات العلمية في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية عالجت الظاهرة من كل النواحي ولا سيما من حيث العوامل والأسباب وخلصت إلى العديد من النتائج، إلا أن بحثنا الميداني الاستكشافي يحاول أن يبحث في الأسباب العامة والجزئية للغش في الامتحانات الجامعية، وذلك من أجل الفهم والتفسير لانتشار الظاهرة.

4- المفاهيم الأساسية للبحث:

4-1- الامتحان:

- التعريف الاصطلاحي: يعرف الامتحان بأنه: «الاختبار الذي يجري لاكتشاف مقدار ونوعية المعرفة التي حصلها الطالب خلال فترة معينة من الدراسة، يخضع للامتحانات في معظم الأحوال أعداد كبيرة من الطلبة، وتطبق فيها على الجميع مقاييس واحدة». (القيسي 2010، ص 88)

- التعريف الاجرائي: نعي بالامتحان بأنه: «الاجراء الذي يقوم به الأستاذ والإدارة الجامعية نهاية كل سداسي، تقدم للممتحنين موضوعات أو أسئلة حسب طبيعة المادة التعليمية، والهدف منه امتحان مدى استيعاب الطلبة للمعلومات والمعارف الملقاة لهم في أثناء الدروس، ويتم تقييم الطلبة بناء على سلم تنقيط معد مسبقاً».

2-4- الغش:

- التعريف الاصطلاحي: يعرف (بطرس، 2008، ص 469) الغش بأنه: «من العادات التي تظهر لدى الأطفال والراشدين الذكور والإناث على حد السواء وإظهار حقائق الأمور شكل غير حقيقي بغرض الوصول إلى غاية معينة أو تغطية العجز أو التقصير أو الإهمال وتبدأ هذه العادة عند الطفل في وقت مبكر وتلازمه في المنزل أو المدرسة وغالبا ما يحقق الطفل بهذا الأسلوب مكاسب مؤقتة».

الغش هو: «محاولة سرقة أفكار أو ممتلكات أو أعمال من الآخرين عبر طرق غير شرعية، وهو سلوك مذموم يرفضه العقل والقانون، والدين والمجتمع مما يتوجب البعد عنه عملياً». (الكندري، 2010، ص 02)

- التعريف الاجرائي: نعني بالغش أنه: «ذلك السلوك المشين الذي يصدر على الشخص او مجموعة من الأشخاص بهدف الحصول على مزايا أو فوائد من جراء هذا السلوك، ويرتبط بالغش بالاحتيال، الخداع السرقة، وما الى ذلك من سلوكيات تتنافى والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية والدينية، والقوانين لكل مجتمع».

3-4- الغش في الامتحان:

الغش في الامتحان هو: «إظهار الطالب لإجابة صحيحة (كتاباً، أو قولاً أو عملاً) تحصل عليها اثناء الامتحان بطريقة غير شرعية». (عالم، 2011، ص 153)

الغش في الامتحان هو: «استخدام الطالب لأي وسيلة تمكنه من الحصول على إجابات او درجات في الامتحان بصفة غير شرعية سواء كانت تلك الوسيلة خطيئة او شفهيّة او حركية...» (العمامرة، 2002، ص 166)

كما أنه: «العملية التي يحاول بها الممتحن بواسطتها استعمال واستغلال وسائل تعليمية، أو معلومات، أو دروس، أو كتب أو تبادل معلومات مع الزملاء من أجل المساعدة، لا يستعملها الممتحنون الآخرون، ولا يسمح بها القانون المنظم للإمتحانات، وذلك بغية الحصول على امتيازات تعليمية كالرفع من الدرجة». (لعقاب، 2023، ص 48)

- التعريف الاجرائي: نعني بالغش في الامتحان هو: «ذلك السلوك الذي يصدر عن الطالب اثناء الامتحان، يستعمل فيه أدوات أو وسائل، ويكون شفهيّاً، كتابياً أو حركياً، يهدف من خلاله الطالب إلى تعبئة ورقة اجابته عن طريق الاستعانة بزملائه او ما يحوزها من وسائل».

4-4- الطالب الجامعي:

- التعريف الاصطلاحي: الطالب الجامعي هو: «ذلك الشخص الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي الى الجامعة محملاً معه جملة من القيم والتوجهات التي سقلتها له الأسرة والمؤسسات التعليمية في الأطوار الدراسية السابقة للجامعة». (عتيق 2013، ص 32)

- التعريف الاجرائي: نعني بالطالب الجامعي: «ذلك الشخص الذي يتعلم في طور التعليم العالي بالمؤسسة الجامعية سواء إن في مستوى الليسانس، الماجستير أو الدكتوراه، يدرس ضمن تخصص علمي محدد. يؤدي واجبات بيداغوجية وعليه حقوق يتمتع بها».

5- الإجراءات المنهجية للبحث:

1-5- المنهج المستخدم:

إن طبيعة المشكلة المطروحة في بحثنا تسعى إلى جمع معلومات حول أسباب الغش في الامتحانات الجامعية، فقد وقع اختيار المنهج الوصفي، «الذي لا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها

التحليل الكافي الدقيق المتعمق، بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج، لذلك كثيرا ما يقترن الوصف بالمقارنة بالإضافة إلى استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير بهدف الخلاص لإستنتاجات ذات دلالة ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة». (صابر وخفاجة، 2002، ص 87)

ولأن موضوع البحث هو الذي يفرض على الباحث الطريق والمنهج الذي يتبعه لمعالجة إشكاليته على أرض الواقع. وعليه فقد قمنا باستخدام المنهج الوصفي الذي يُعتبر: «طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية». (بوحوش والذنيبات، 2005، ص 129)

2-5- أدوات جمع المعلومات:

1-2-5- الملاحظة:

يطلق عليها الملاحظة غير الموجهة، «يتم فيها ملاحظة الظواهر التي تحدث تلقائيا في ظروف طبيعية دون إخصائها للضبط العلمي: بمعنى أن الباحث يقوم بالملاحظة بشكل تلقائي دون إعداد مسبق ودون استخدام أدوات دقيقة لتسجيل المعلومات». (عواطي، 2009، ص 74)

تستخدم الملاحظة في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستبيان أو المقابلة، وذلك فإن موضوعنا المطروح تم اختياره بناء على ملاحظات مستقراة من الواقع الميداني حين ملاحظتنا لسلوكات الغش الصادرة من قبل الطلاب والطالبات في الامتحانات بحكم عملنا كأساتذة جامعيين. حيث قمنا باستخدام الملاحظة في بناء الموضوع واشكالية البحث وتحديد المؤشرات الميدانية وجمعها، فضلا عن الاستعانة بها في بناء أسئلة الاستبيان.

2-2-5- الاستبيان:

«يعتبر الاستبيان من أكبر الأدوات استعمالا في جمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ما، خاصة في البحوث السوسولوجية، فهي تضم عددا من الأسئلة يطلب من المبحوث أن يجيب عنها بنفسه وفي بعض الأحيان ترسل هذه القائمة من الأسئلة عن طريق البريد وتسمى في هذه الحالات بالاستبيان البريدية». (زرواتي، 2002، ص 182)

تم بناء استمارة الاستبيان في شكل أسئلة مغلقة، يتضمن أسئلة ذات أجوبة وبدائل محددة ومعدة سلفاً، وهذا بهدف الحصول على المعلومات بطرق مختلفة، تدفع المبحوثين لاختيار واحدة منها فقط، ويمكن اختيار عدد من البدائل، وتعطي لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم بدقة ووضوح.

تتكون استمارة بحثنا من مجموعة أسئلة موجهة إلى عينة البحث، حيث قمنا في بحثنا الهادف إلى تقصي أسباب الغش في الامتحانات الجامعية باستخدام الاستبيان الالكتروني، والذي قمنا بنشره في مجموعات الطلبة في موقع الفيسبوك، فضلا عن إرسال الاستبيان عن طريق رسائل إلكترونية عبر تطبيقات الدردشة والمراسلات مثل الماسنجر إلى الطلبة الذي ندرسهم.

تتضمن استمارة الاستبيان خمسة عشر (15 سؤالا) تتضمن الأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية والأسئلة المتعلقة

بالأسباب العامة للغش في الامتحانات وكذلك الأسباب الجزئية لكل مجال.

رابط استمارة الاستبيان: <https://forms.gle/fjsf8JGV6byYsFAa7>

3-5- مجالات البحث:

1-3-5- المجال المكاني:

الإطار المكاني للدراسة يتمثل في الفضاء الافتراضي الذي يتجاوز مقولة المكان الجغرافي في تحديدها التقليدي. حيث قمنا ببحثنا الميداني في هذا الفضاء السيبراني الذي يتسم باللامحدودية، ولكننا اقتصرنا على الفضاء الافتراضي بالجزائر فقط وبالتحديد على طلبة جامعة الأغواط وبعض الطلبة بالجامعات المجاورة، والمنظمين للمجموعات بموقع الفيسبوك.

2-3-5- المجال البشري:

- مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في الطلبة الذين يزاولون دراساتهم في كل الأطوار التعليمية بالجامعات الجزائرية.
- وحدة العينة: تمثلت وحدة العينة في طلبة الجامعة الجزائرية وبالخصوص طلبة علم الاجتماع بجامعة الأغواط.
- حجم العينة وكيفية تحديد العينة: بعدما قمنا بنشر الاستبيان الإلكتروني في المجموعات الفيسبوكية، وإرساله عبر تطبيق المسنجر إلى الطلبة باختلاف مستوياتهم ...، وكان هدفنا هو جمع أكبر عدد ممكن من الردود من قبل المستخدمين الذين يستخدمون الأنترنت بصفة عامة وموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتطبيقات الدردشة، وعليه وبعد نشر الاستبيان تحصلنا في الأخير على مجموع الإجابات والمقدرة بـ 35 رد واكتفينا به.

- نوع العينة: تعرف العينة على أنها مجموعة جزئية من المجتمع الكلي، يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة.

العينة التي اخترناها لبحثنا هي العينة القصدية/الملائمة؛ هذا النوع من العينات «يتم اختيار وحداتها ذاتيا من طرف الباحث لمحاولة الحصول على عينة تبدو ممثلة للمجتمع الإحصائي، وتتوقف فرصة احتواء وحداتها عشوائيا وتسمى في الكثير من الأحيان بالعينات الاجتهادية». (ناشياز، دافيد ناشمياز، 2004، ص 191)

قصودنا في الوهلة الأولى طلبة الجامعات الجزائرية وبعد نشر الاستبيان الإلكتروني في مجموعات الطلبة خالصنا الى نسب متعددة حول عدد الطلبة بالجامعات، ظهر أكثرهم من طلبة علم الاجتماع بجامعة الأغواط بنسبة بلغت 88.60 بالمائة.

3-3-5- المجال الزمني:

قمنا بإجراء البحث الميداني بداية من الأسبوع الأخير من شهر أفريل من عام 2024، أين قمنا بإعداد الاستبيان الإلكتروني ونشره في المجموعات الفيسبوكية، وانتظار الردود، وفي اليوم الثالث من شهر ماي قمنا بتفريغ البيانات، وبناء الجداول الإحصائية واستخلاص النتائج وكتابة تقرير البحث يوم 04 ماي من نفس العام.

6- عرض وتحليل البيانات:

جدول 1. يوضح جنس المبحوثين.

النسبة	التكرار	الجنس
63.90	22	ذكر
37.10	13	أنثى
100	35	المجموع

يتضح من خلال الإحصائيات الواردة في الجدول أعلاه بأن غالبية المبحوثين هم من جنس ذكر حيث بلغت نسبتهم بـ 63.90% تلهم نسبة الإناث بنسبة قدرت بـ 37.10%.

جدول 2. يوضح المستوى العمري للمبحوثين.

النسبة	التكرار	المستوى العمري
05.70	02	22 . 18
28.60	10	27 . 23
25.70	09	33 . 28
20.00	07	39 . 34
20.00	07	40 فأكثر
100	35	المجموع

يتضح من خلال الجدول والذي يوضح المستوى العمري للمبحوثين بأن غالبية المبحوثين والذي قدرت نسبتهم بـ 28.60% ينضون ضمن الفئة العمرية من 27 . 23، تليها الفئة العمرية 33 . 28 بنسبة قدرت بـ 25.70%، ثم تليها الفئة العمرية 39 . 34 وأكثر من 40 سنة بنسبة قدرت بـ 20.00%، في حين اشارت النسبة القليلة المقدرة بـ 05.70% من مجموع المبحوثين هم من الفئة العمرية الصغيرة من 18 الى 22 سنة.

جدول 3. يوضح الطور التعليمي للمبحوثين.

النسبة	التكرار	الطور التعليمي
11.40	04	دكتوراه
48.60	17	ماستر
31.40	11	ليسانس
08.60	03	متخرج
100	35	المجموع

تشير المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه الطور التعليمي الذي يتمدرس فيه المبحوثين، حيث اشارت أعلى نسبة قدرت بـ 48.60% من مجموع المبحوثين يتمدرسون في طور الماستر، تليها نسبة قدرت بـ 31.40% من مجموع المبحوثين يتمدرسون في طور الليسانس، في حين اشارت نسبة قدرت بـ 11.40% من مجموع المبحوثين من هم في طور التكوين في الدكتوراه، كما اشارت أقل نسبة والمقدرة بـ 08.60% من مجموع المبحوثين هم متخرجين من الجامعة سواء في مستوى الليسانس او الماستر او الدكتوراه.

جدول 4. يوضح التخصص العلمي للمبحوثين.

النسبة	التكرار	التخصص العلمي
88.60	31	علم الاجتماع
05.70	02	علوم الاعلام والاتصال
02.90	01	محاسبة وتسيير المؤسسة
02.90	01	حقوق وعلوم سياسية
100	35	المجموع

يتضح من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه والذي يبين تخصصات المبحوثين بأن الغالبية العظمى من المبحوثين ضمن تخصص علم الاجتماع قدرت نسبتهم بـ 88.60%، تليها نسبة 05.70% في علوم الاعلام والاتصال، تليها نسبة 02.90% من مجموع المبحوثين متخصصين في محاسبة وتسيير مؤسسة وحقوق وعلوم سياسية.

جدول 5. يوضح الجامعة التي ينتمي اليها المبحوثين.

الجامعة المنتهى اليها	التكرار	النسبة
الاغواط	31	88.60
الوادي	01	02.90
ورقلة	01	02.90
معسكر	01	02.90
البليدة	01	02.90
المجموع	35	100

يتضح لنا من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه بأن غالبية المبحوثين يدرسون بجامعة الأغواط بنسبة قدرت بـ 88.60% تليها نسبة 02.90% يدرسون في كل من جامعة الوادي، ورقلة، معسكر والبليدة. للإشارة فإنه تم نشر الاستبيان في مجموعات فيسبوكية خاصة بطلبة الجامعات الجزائرية وبالأخص بولاية الأغواط.

جدول 6. يوضح رؤى المبحوثين فيما يخص السبب الرئيس لقيام الطالب بسلوك الغش في الامتحانات.

أسباب الغش	التكرار	النسبة
بيداغوجية	04	11.45
أخلاقية	15	42.85
اجتماعية/اسرية	01	02.85
نفسية	03	08.57
عقلية/ذهنية	-	-
قيمية	03	08.57
إدارية/تنظيمية	02	05.71
النظام التعليمي	07	20.00
المجموع	35	100

يوضح الجدول أعلاه آراء المبحوثين في السبب الرئيس للغش في الامتحانات، حيث أوضحت أعلى النسب والمقدرة بـ 42.85% من مجموع المبحوثين بأن الغش يعود بالدرجة الأولى الى الأسباب الأخلاقية، وبالدرجة الثانية النظام التعليمي في الجزائر بنسبة قدرت بـ 20.00%، وبالدرجة الثالثة أسباب بيداغوجية بنسبة قدرت بـ 11.45%، وبدرجات متفاوتة وقليلة يعود الغش الى أسباب اجتماعية واسرية، نفسية، قيمية، وإدارية تنظيمية.

يوضح الجدول 7 رأي المبحوثين في أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب البيداغوجي، حيث اشارت أعلى النسب والمقدرة بـ 37.93% بأسباب الغش تعود لكثرة غياب الطلبة لحضور الدروس، تليها تهاون المراقبين وانشغالهم عن مراقبة الطلبة وكثرة الدروس بنسبة قدرت بـ 12.06%. واللاعادلة في التقييم بنسبة قدرت بـ 10.34%.

جدول 7. يوضح رأي المبحوثين في أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب البيداغوجي.

النسبة	التكرار	الأسباب البيداغوجية للغش
05.17	03	كثرة الأعباء البيداغوجية
12.06	07	كثرة الدروس
01.72	01	قلة زمن الدروس
01.72	01	سوء البيئة الفيزيائية
10.34	06	اللاعادلة في التقييم
08.62	05	كره المادة الدراسة
06.89	04	سوء العلاقة بين الأستاذ والطالب
12.06	07	تمهاون المراقبين وانشغالهم
37.93	22	كثرة الغياب لحضور الدروس
03.44	02	أخرى
100	58	المجموع

جدول 8. يوضح رأي المبحوثين في أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب الأخلاقي والديني.

النسبة	التكرار	الأسباب الأخلاقية للغش
62.80	27	نقص المسؤولية الأخلاقية
13.95	06	قلة التربية
16.27	07	سوء الأدب
06.97	03	أخرى
100	43	المجموع

يوضح الجدول أعلاه رأي المبحوثين في أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب الأخلاقي والديني، حيث أشارت أعلى النسب بأن الغش في الامتحانات يعود لنقص المسؤولية الأخلاقية بنسبة قدرت بـ 62.80%، وإلى سوء الأدب بنسبة قدرت بـ 16.27% وإلى قلة التربية بنسبة قدرت بـ 13.95%.

جدول 9. يوضح رأي المبحوثين في أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب الاجتماعية والاسرية.

النسبة	التكرار	الأسباب الاجتماعية للغش
17.30	09	ضغط الأولياء على الطالب
13.46	07	وجود مشكلات اجتماعية لدى الطالب
01.92	01	وجود مشكلات اسرية
23.07	12	ضغوط الحياة
26.92	14	عدم التوفيق بين العمل والدراسة
15.38	08	كثرة الأعباء والمسؤوليات
01.92	01	الصورة النمطية للطالب
100	52	المجموع

يوضح الجدول أعلاه رأي المبحوثين في أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب الاجتماعية والاسرية، حيث اشارت اعلى النسب بأن الأسباب الاجتماعية والاسرية للغش تعود الى عدم توفيق الطالب بين الدراسة والعمل بنسبة 26.92%، وبسبب

ضغوط الحياة المطبقة على الطالب بنسبة 23.07% وهناك أسباب أخرى بنسبة قليلة متمثلة في ضغوط الأولياء على الطالب وكثرة الأعباء والمسؤوليات ووجود مشكلات اجتماعية وأسرية لدى الطالب والصورة النمطية المأخوذة عن الطالب الجامعي.

جدول 10. يوضح رأي المبحوثين في أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب النفسي.

النسبة	التكرار	الأسباب النفسية للغش
17.18	11	ضعف الشخصية
14.06	09	عدم الثقة بالنفس
06.25	04	القلق قبل واثناء الامتحان
09.37	06	الخوف والتوتر
28.12	18	قلة الاهتمام بالدراسة
06.25	04	نقص التحفيز الداخلي والمثير
17.18	11	عدم وجود أهداف وطموحات
01.56	01	أخرى
100	64	المجموع

يوضح الجدول أعلاه رأي المبحوثين في أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب النفسي. حيث تشير أعلى النسبة بأن 28.12% من مجموع المبحوثين أرجو الأسباب النفسية إلى قلة الاهتمام بالدراسة، تليها نسبة 17.18% أرجعوا الأسباب النفسية إلى عدم وجود أهداف وطموحات للطالب، وضعف الشخصية. تليها أسباب نفسية ذات نسب قليلة مثل: عدم الثقة بالنفس، الخوف والتوتر، القلق قبل واثناء الامتحان، ونقص التحفيز الداخلي والمثير الخارجي.

جدول 11. يوضح رأي المبحوثين في أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب العقلي والذهني.

النسبة	التكرار	الأسباب العقلية والذهنية للغش
08.57	06	نقص الذكاء والادراك
11.42	08	تدني المستوى العقلي
30.00	21	قلة مستوى التحصيل الدراسي
17.14	12	قلة الفهم والاستيعاب
11.42	08	نقص التركيز
11.42	08	مشكلة في الذاكرة والتذكر
10.00	07	كثرة النسيان
100	70	المجموع

يوضح الجدول أعلاه رأي المبحوثين في أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب العقلي والذهني، حيث اشارت أعلى النسبة والمقدرة بـ 30.00% من مجموع المبحوثين أن الأسباب تكمن في قلة مستوى التحصيل الدراسي للطالب، تليها نسبة 17.14% قلة فهم واستيعاب الطالب للدروس، تليها نسبة 11.42% أرجعوا الأسباب العقلية والذهنية إلى نقص التركيز ومشكلة في الذاكرة والتذكر وتدني المستوى العقلي.

يوضح الجدول 12 رأي المبحوثين في أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب القيمي حيث اشارت أعلى نسبة والمقدرة بـ 25.97% بأن أولى الأسباب القيمية متعلقة بقلة الشعور بالمسؤولية القيمية، تليها نسبة 19.48% من مجموع المبحوثين أرجعوا

الأسباب إلى وجود أزمة في القيم المجتمعية في حين اشارت نسبة 15.58% من مجموع المبحوثين ارجعوا ذلك الى قلة نزاهة الطالب الجامعي.

جدول 12. يوضح رأي المبحوثين في أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب القيمي.

النسبة	التكرار	الأسباب القيمية للغش
19.48	15	أزمة في قيم المجتمع
09.09	07	قلة التربية بالقيم
25.97	20	قلة الشعور بالمسؤولية القيمية
11.68	09	الانحراف عن القيم الاخلاقية
11.68	09	قلة في قيمة الصدق
15.58	12	قلة النزاهة
06.49	05	نقص في قيم المساواة
100	77	المجموع

جدول 13. يوضح رأي المبحوثين في أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب التنظيمي والإداري.

النسبة	التكرار	الأسباب التنظيمية والادارية للغش
13.46	07	خلل في تنظيم جداول توقيت الدروس
09.61	05	سوء تسيير أوقات الامتحانات
30.76	16	عدم تفعيل مجالس التأديب
36.53	19	المحاباة والمعرفة
05.76	03	قلة عدد الأساتذة المراقبين
03.84	02	عدم الرقابة الصارمة من الاساتذة
100	52	المجموع

يوضح الجدول أعلاه رأي المبحوثين في أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب التنظيمي والإداري، حيث تشير أعلى النسب والمقدرة بـ 36.53 من مجموع المبحوثين ارجو أسباب الغش التنظيمية والإدارية إلى ثقافة المحاباة والمعرفة، في حين اشارت نسبة من المبحوثين قدرت بـ 30.76 ارجوا ذلك إلى عدم تفعيل المجالس التأديبية، وأن نسبة 13.46 من مجموع المبحوثين ارجوا السبب الى وجود خلل في تنظيم جداول توقيت الدراسة مما يؤثر سلباً على الطالب.

جدول 14. يوضح رأي المبحوثين في أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بجانب النظام التعليمي.

النسبة	التكرار	سبب النظام التعليمي
27.50	11	عدم تطبيق نظام lmd
32.50	13	وجود خلل في نظام lmd
25.00	10	صعوبة البرامج التعليمية
12.50	05	كثافة البرامج التعليمية
02.50	01	أخرى
100	40	المجموع

يوضح الجدول أعلاه رأي المبحوثين في أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بجانب النظام التعليمي. حيث اشارت اعلى نسبة مقدرة بـ 32.50% بأن السبب الرئيس متمثل في وجود خلل في النظام التعليمي lmd، وأن نسبة أخرى قدرت بـ 27.50% ارجو

انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات إلى عدم تطبيق نظام lmd بحذافيره، وأن نسبة من مجموع المبحوثين قدرت بـ 25.00% ارجعوا ذلك إلى صعوبة البرامج ومقررات المواد التعليمية.

7- النتائج:

بعد عرض البيانات وقراءتها احصائياً خلصنا الى جملة من النتائج من الواقع الميداني للعينة المبحوثة والمتكونة من طلبة الجامعة الجزائرية، حيث أسفرت التحقيقات إلى أن عوامل وأسباب الغش في الامتحانات الجامعية حسب وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعود إلى ما يلي:

- تبين أن شيوع ظاهرة الغش في الامتحانات الجامعية يرجع بالدرجة الأولى إلى الأسباب الأخلاقية بنسبة 42.85%، وبالدرجة الثانية إلى النظام التعليمي المطبق في الجامعة الجزائرية بنسبة 20.00% وبالدرجة الثالثة إلى الأسباب البيداغوجية بنسبة 11.45%.
- تبين أن أكثر الأسباب المتعلقة بالجانب البيداغوجي متمثلة في عزوف الطلبة عن حضور الدروس بنسبة 37.93، كثرة الدروس وتنوعها بنسبة قدرت بـ 12.06%، وعدم وجود عدالة في التقييم البيداغوجي بنسبة قدرت بـ 10.34%.
- تبين أن أكثر أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب الأخلاقي والديني متمثلة بالدرجة الأولى بنقص المسؤولية الأخلاقية للطلاب بنسبة 62.80%، وبالدرجة الثانية سوء الأدب بنسبة 16.27% وبالدرجة الثالثة تعود إلى قلة التربية بنسبة 13.95%.
- تبين أن أكثر أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاسري للطلاب متمثلة بالدرجة الأولى في عدم توفيق الطالب بين الدراسة والعمل بنسبة 26.92، وبالدرجة الثانية ضغوط الحياة التي يعاني منها الطالب بنسبة 23.07%، وبالدرجة الثالثة إلى ضغط الأولياء على الطالب بنسبة 17.30%، وترجع كذلك إلى كثرة الأعباء والمسؤوليات الاجتماعية الملقة على عاتق الطالب بنسبة 15.38%.
- تبين أن أكثر أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب النفسي، متمثلة بالدرجة الأولى إلى قلة الاهتمام بالدراسة بنسبة 28.12%، وبالدرجة الثانية ضعف الشخصية، وعدم وجود أهداف وطموحات للطلاب بنسبة 17.18%، وبالدرجة الثالثة عدم ثقة الطالب بنفسه بنسبة 14.06%.
- تبين أن أكثر أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب العقلي والذهني، بالدرجة الأولى إلى قلة مستوى التحصيل الدراسي بنسبة 30.00%، وبالدرجة الثانية قلة فهم الطالب واستيعابه للدروس بنسبة 17.14%، وبالدرجة الثالثة إلى نقص التركيز ومشكلة في الذاكرة والتذكر بنسبة 11.42%.
- تبين أن أكثر أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب القيمي، بالدرجة الأولى إلى قلة الشعور بالمسؤولية الأخلاقية القيمية بنسبة 25.97%، وبالدرجة الثانية قلة نزاهة الطالب بنسبة 19.48% وبالدرجة الثالثة وجود أزمة في القيم المجتمعية بنسبة 15.58%.
- تبين أن أكثر أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالجانب التنظيمي والإداري، تعود بالدرجة الأولى الى المحاباة والمعرفة سواء من قبل الأساتذة أو الإداريين بنسبة قدرت بـ 36.53%، وبالدرجة الثانية تعود إلى عدم تفعيل المجالس التأديبية للطلبة الذين تم ضبطهم متلبسين بالغش في الامتحانات بنسبة قدرت بـ 30.76، وبالدرجة الثالثة الى وجود خلل في تنظيم جداول مواقيت الدروس مما يؤثر على اكتساب المعلومات للطلاب بنسبة قدرت بـ 13.46%.

- تبين أن أكثر أسباب الغش في الامتحانات المتعلقة بالنظام التعليمي lmd بالدرجة الأولى إلى وجود خلل في هذا النظام التعليمي بنسبة قدرت بـ 32.50%، وبالدرجة الثانية إلى عدم التطبيق الحرفي للنظام الجديد بنسبة قدرت بـ 27.50%، وبالدرجة الثالثة إلى صعوبة برامج المواد التعليمية بنسبة قدرت بـ 25.00%.

8- الخاتمة:

كنتيجة عامة خلصنا إلى أن غالبية المبحوثين من الطلبة ارجوا أسباب الغش في الامتحانات إلى أسباب عامة وهي بالدرجة الأولى أخلاقية وبيداغوجية وإلى طبيعة النظام التعليمي، ومن الأسباب الجزئية أفضى المبحوثين إلى أنها تكمن في كثرة غياب الطلبة عن الدروس، ونقص المسؤولية الأخلاقية وضغوط الحياة على الطالب، وعدم التوفيق بين العمل والدراسة، وضعف الشخصية وقلة الاهتمام بالدراسة، وقلة مستوى التحصيل الدراسي، وقلة الفهم والاستيعاب، وقلة الشعور بالمسؤولية القيمية، وتدني قيمة نزاهة الطالب وعدم تفعيل مجالس التأديب، وشيوع ثقافة المحاباة والمعرفة، عدم التطبيق الكامل لنظام ل.م.د وجود خلل في النظام التعليمي.

وفي الأخير نقدم جملة من التوصيات نوردها فيما يأتي:

- تعديل وتحسين النظام التعليمي.
- تحيين في المقررات التعليمية والإنقاص من المواد التعليمية.
- تفعيل مجالس التأديب والتطبيق الفعلي للقوانين المحددة لسير الامتحانات.
- وضع مواضيع عن خطورة الغش في الطور التعليمي الابتدائي والمتوسط.
- الصرامة في مراقبة وتسيير امتحان البكالوريا.

- قائمة المراجع:

- بوحوش عمار، الذنبيات محمد محمود (2005)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- زرواتي رشيد (2002)، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- عالم عمر إبراهيم (2011)، ظاهرة الغش في الامتحانات أسبابها وطرق الحد منها، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد 18، جامعة الكويت.
- عتيق مكي (2013)، الطالب الجامعي ومشروع المستقبل، نظرة واقعية تحليلية، مجلة الحكمة للدراسات النفسية، العدد 16 الجزائر.
- العمامرة محمد حسن (2002)، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها وعلاجها، دار المسيرة الأردن.
- عواطي بوبكر (2009)، البحث العلمي، مناهجه وتقنياته، منشورات مكتبة اقرأ، الجزائر.
- عوض صابر فاطمة، خفاجة مرفت علي (2002)، أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر.
- القيسي نايف (2010)، المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
- لعقاب مليكة (2023)، أسباب الغش في الامتحانات من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة مولود معمري تيزي وزو، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، المجلد 08، العدد 01، الجزائر.
- ناشياز شافا فراكفورت، دافيد ناشمياز (2004)، طرائف البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة: ليلى الطويل، بتر للنشر والتوزيع سورية.

Arabic-Romanized references:

Alam Omar Ibrahim (2011), Dhahirat al-Ghish fi al-Imtihanat: Asbabuha wa Turuq al-Hadd Minha, Majallat al-Shari'ah wa al-Dirasat al-Islamiyyah, No. 18, Kuwait University.

- Al-'Amayirah Muhammad Hasan (2002), Al-Mushkilat al-Safiyah: Al-Sulukiyah, al-Ta'limiyah, al-Akadimiyyah, Mazahiruha, Asbabuha wa 'Ilajuha, Dar al-Masirah, Jordan.
- Al-Qaysi Nayef (2010), Al-Mu'jam al-Tarbawi wa 'Ilm al-Nafs, Dar Usamah lil-Nashr wa al-Tawzi', Jordan.
- Ateeq Mona (2013), Al-Talib al-Jami'i wa Mashru' al-Mustaqbal: Nazrah Waqi'iyah Tahliliyyah, Majallat al-Hikmah lil-Dirasat al-Nafsiyyah, No. 16, Algeria.
- Awad Saber Fatimah, Khafaga Mirfat Ali (2002), *Usus wa Mabadi' al-Bahth al-Ilmi, Maktabat wa Matba'at al-Ish'aa al-Fanniyyah, Egypt.
- Awati Boubakeur (2009), Al-Bahth al-Ilmi: Manahijuhu wa Taqniyatuhu, Manshurat Maktabat Iqra', Algeria.
- Bouhous Ammar, Al-Dhunaybat Muhammad Mahmoud (2005), Manahij al-Bahth al-Ilmi wa Turuq I'dad al-Buhuth, Diwan al-Matbu'at al-Jami'ah, Algeria.
- Laqab Malika (2023), Asbab al-Ghish fi al-Imtihanat min Wajh Nazar Tulab Kulliyat al-'Ulum al-Insaniyyah wa al-Ijtima'iyah bi-Jami'at Mawlut Mammeri Tizi Ouzou, Majallat Dirasat fi Sikulujiiyyat al-Inhiraf, Vol. 8, No. 1, Algeria.
- Nachiyaz Shava Frankfurt, David Nachmiyaz (2004), Tara'if al-Bahth fi al-'Ulum al-Ijtima'iyah, Translated by: Layla al-Tawil, Betr lil-Nashr wa al-Tawzi', Syria.
- Zarouati Rashid (2002), Tadribat 'ala Manhajiiyyat al-Bahth al-Ilmi fi al-'Ulum al-Ijtima'iyah, Diwan al-Matbu'at al-Jami'iyah, Algeria.